[291] قرآنا على نبيه فقال: " إن في ذلك لآيات للمتوسمين (1) " وكان رسول الله هو المتوسم ثم أنا من بعده والائمة من ذريتي من بعدي هم المتوسمون، فلما تأملتها عرفت ماهي عليها بسيماها (2). ير: عبد الله بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (3). 15 - ختص، ير: الحسين بن علي الدينوري، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن غياث، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الاعور قال: كنت ذات يوم مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها، فتكلمت بحجتها، فتلكم (4) الزوج بحجته، فوجب (5) القضاء عليها، فغضبت غضبا شديدا ثم قالت: والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور، وما بهذا أمرك الله تعالى ! فقال لها: يا سلفع يا ميع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته، فلما سمعت منه (6) هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا، فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها: والله يا أمة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا، وسمعت أمير المؤمنين قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا (7) فأخبرني عافاك الله ما الذي قال لك حتى لم تقدري أن تردي عليه حرفا ؟ قالت: يا عبد الله لقد أخبرني بأمر ما يطلع (8) عليه إلا الله تبارك وتعالى وأنا، وما قمت من عنده إلا مخافة

_____ (1) سورة الحجر: 75. (2) الاختصاص: 302. بصائر الدرجات: 102 و 103. والرواية منقولة منه. ويوجد مثلها في الخرائج: 121. (3) بصائر الدرجات: 103. وفيه: عباد بن سليمان. (4) في الاختصاص: وتكلم. (5) في الاختصاص: فوجه. (6) في البصائر: عنه. وفي الاختصاص: فلما سمعت منه الكلام. (7) في الاختصاص: جوابا. (8) في الاختصاص: لم يطلع. _____